رابط المادة على منصة باحث

شرح نونية ابن القيم - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

92 - نونية ابن القيم - الأبيات من) 693 (إلى) 904 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد لا زلنا نقرأ في الكافية الشافية نونية ابن القيم رحمه الله تعالى وصلنا عند البيت بعد ثلاث مئة ستة وتسعين عنده كلام في اثناء كلام اهل البدع - 00:00:00

وقولهم ما ثم فوق العرش من رب ولم يتكلم الرحمن بالقرآن ان هذا كلامه في نفي العلو ونفي الصفات بصفة عامة. نعم سم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:00:25

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الشارح رحمه الله تعالى ما ثم فوق العرش من رب ولم يتكلم الرحمن بالقرآن. هؤلاء نفاة الفوقية ونفاة الكلام. مثل الجهمية - 00:00:58

ينكرون علو الله عز وجل وينكرون ان يكون تكلم بالقرآن بل خلق القرآن عندهم. عندهم الجهمية يقول القرآن مخلوق اللهم نعم لو كان فوق العرش رب ناظر لزم التحيز وافتقار مكاني - 00:01:18

قوله لو كان فوق العرش رب ناظر لزم التحيز نقول. احسن الله يا شيخ. لزم التحيز نقول هذا التحيز الذي الزمت به اهل السنة ماذا تعنون به؟ اتعنون به انه منحاز عن المخلوقات؟ بائن منها؟ فهذا حق لا شك فيه؟ ام تعنون انه - 00:01:41

بمخلوق فهذا باطل وهذا باعتبار المعنى. واضح هذا من حيث لان كلمة التحيز من حيث المعنى هذا تفصيله. يفصل فيه فمن حيث اللفظ فلا لم يرد. لم يرد في الكتاب والسنة ان الله متحي - 00:02:01

واضح؟ ورد ورد في الكتاب والسنة انه العلي الاعلى وانه استوى على العرش وصفاته. لكن كلمة التحيز هل مرادكم من حيث المعنى ان الله منحاز عن المخلوقات بمعنى منفصل عنها مباين لها فهذا حق. المعنى حق - 00:02:19

لان الله ليس مختلطا بالمخلوقات وان اردتم انه منحاز فيها اي تحوزه من حاز الشيء اذا حازه اليه وضمه اليه. ان قصدتم هذا فهذا باطل. الله عز وجل منفصل عن المخلوقات وني عنها - 00:02:42

هذا من حيث المعنى. اما اللفظ فلم يرد. نعم. اما باعتبار اللفظ فما موقفنا منه؟ القاعدة لا نثبت ولا ونؤمن بان الله عز وجل منحاز عن المخلوقات بائن منها وليس شيء يحوزه من مخلوقاته. اي نعم هذا من حيث المعنى هذا. اما اللفظ - 00:03:04

نقول لفظ هذا لم يرد في الكتاب والسنة. ويحتمل معناه محتمل الصواب والخطأ فنحن لا ننفيه مطلقا ولا نثبت اقصد اللفظ ولا نثبته مطلقا. نقول معناه فيه تفصيل. فان اريد به داء الحق انه منحاز عن - 00:03:24

المخلوقات بائن منها فوق سماواته على عرشه عز وجل فهذا حق. وان اردتم انها تحوز في المخلوقات به فتعالى الله فان الله لا يحيط به شيء تبارك وتعالى. نعم هذا قولهم يقولون لو كان الله فوق العرش لزم منه ان العرش يحوزه هم يقولون هذا - 00:03:43

يقول الله عز وجل فوق العرش ولا يلزم من هذا الكلام ما تقولون وغني عن العرش ولم يقم العرش ولا من اقاموه وحملوه وحمادة العرش الا بالله. هو الذي قواهم وخلقهم - 00:04:11

تبارك وتعالى. نعم. لو كان ذا القرآن عين كلامه لو لو كان ذا القرآن او كان على كل هو نسخ. نعم. لو كان ذا القرآن عين كلامه حرفا وصوتا كان ذا جثمان. الضمير في كان يعود - 00:04:27

الله يعني لو كان القرآن عين كلام الله حرفا وصوتا لكان الله ذا جثمان. وقوله حين كلامه يعني كلام الله وقلنا ان القرآن هذا هو ذات

كلام الله. العين بمعنى الذات يعني. ها؟ يقول يلزم منهما. ها - 00:04:47
وانه حرف وصوت يلزم انه يكون الله جسم ذو جسم ذو جثمان هذا معنى كلامهم ايوه يواعده كلام الشيخ الضمير في كان يعود على الله. يعني لو كان القرآن عين كلام الله حرفا وصوتا لكان الله ذا جثمان. وهو قريب من قوله جسم - 00:05:07
تقدم قولنا في الجسم. فاذا انتفى هذا وهذا ما الذي يبقى على ذا النفي من ايمان؟ اذا انتفى ان يكون فوق العرش ان يكون القرآن كلامه فماذا يكون؟ الجواب انتفت الربوبية الحق. وانتفى الوحي والشرع. هذا اللي يحكي عنه - 00:05:27
اخر كلام عن هذا الشخص انه تحير يقول اذا تقولون انه ليس فوق العرش. وانه لا هذا القرآن الذي احاطت به ويوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس من كلامه. اذا ايش بقي - 00:05:47
الله يقول فاجره حتى يسمع كلام الله وانت تقول ليس كلام الله. والله يقول امنتم من في السماء. ويقول على العرش استوى وانتم تقولون ليس كان مستويا على العرش وليس في السماء. طيب ما هو الايمان الذي تؤمنون به؟ ها؟ لم يبقى على هذا النفي من ايمانك - 00:06:04
مدام تنفون كل هذا ما بقي ايمان. وهذا هو حقيقة قولين. نعم اذن يكون فوق العرش وان يكون القرآن كلامه فماذا يكون؟ الجواب انتفت الربوبية الحق وانتفى الوحي والشرع. وصار الناس لا - 00:06:24
لا يعملون بشرع الله. لان القرآن لو كان مخلوقا ان نظرنا الى الاصوات صارت هذه الاصوات كانها زمجرة الرعد. خلق الله اصواتا على هذا النحو وان كان مكتوبا صار كأنه نقوش لا يحتوي على امر ولا نهي ولا خبر ولا استفهام. ما دام انه مخلوق فيكون كخلق الثريا مثلا - 00:06:39
نجوم المجتمع على شكل معين. كذلك نقول هذه حروف مجتمعة على شكل معين خلقها الله هكذا. وان كان مجرد اصوات مخلوقة صار كأنه الرعد والصواعق ولا يدل على شيء. ولذلك من قال ان القرآن مخلوق. لزم منه ابطال الشريعة كلها فلا يحتوي على امر - 00:06:59
ولا نهي ولا استفهام ولا خبر فدع الحلال مع الحرام لاهله فهما السياج لهم على البستان. قوله دع الحلال مع الحرام يعني لا تقول هذا حلال نفعله وهذا حرام ونتركه ولانهم نفوا الرب ونفوا القرآن. والقرآن من الحلال والحرام من اين اخذناه - 00:07:19
من القرآن من كلام الله فانتم تقولون اللهم تكلم طيب من اللي يحرم ويحلل؟ اذا تقول ان الله ما يتكلم والله يقول فاجره حتى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:07:43
ثم ابلغهما يعني حتى تقوم عليه الحجة اي حجة اذا كان ليس كلاما لله تقولون اذا ما تقوم عليه الحج من اين يسمع كلام الله؟ من مبلغه الذي يبلغها اياه وهو النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ودعهما اي دع الالتزام - 00:07:59
افعل ما تشاء وكن حرا لان التحليل والتحريم هو السياج. والسياج هو الذي يجعل من شبك او نحوه على البستان شبك من شك او نحوه على البستان ليحميه من دخول احد عليه. ومعلوم ان الذي يحمي العقيدة هو العمل بالحلال واجتناب الحرام فالحلال والحرام - 00:08:18
عبارة عن حائط يحوط الايمان ويمنعه من ان يناله سوء من الخارج. ولذلك تجد الانسان اذا ترك الحرام لله عز وجل يقوى ايمانه اذا فعل الواجب تقربا لله يقوى ايمانه. فهذه الحدود كما سماها الله حدودا تحفظ القلب وكلما كان هذا السياج اقوى. كان الايمان احفظ - 00:08:37
ولهذا نقول ان الاعمال الصالحة بمنزلة المطر يسقي الشجر وشجرة الايمان هي شجرة في القلب ولكن الاعمال الصالحة وتنميها ولذلك كلما عمل الانسان عملا صالحا على الوجه المطلوب منه يجد ان ايمانه يقوى ويزداد ويزداد قربا من الله عز وجل - 00:08:57
فالاعمال الصالحة كالمياه للاشجار كلمة طيبة كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كلها باذن ربه يضرب الله الامثال للناس ومثل كلمة خبيثة - 00:09:18
كشجرة تمثل الايمان بالكلمة الطيبة والكفر كلمة الكفر بالشجرة الخبيثة. استثنت من فوق الارض ما لها من قرار اعوذ بالله فاخرقه ثم

ثم فاخرقه ثم ادخل ترى في ضمنه قد هويت لك سائر الالوان - 00:09:41
يعني يخرق هذا السياج تجد كل شيء امامك مما تشتهيه نفسك من حلال وحرام. ومما تهوى من زخارف الدنيا ولذاتها التي ليس لها حدود وهذا انسلاخ من العمل وما سبق انسلاخ من العقيدة - 00:10:04
وترى بها ما لا يراه محجب من كل ما تهوى به زوجان. قوله نعم قوله زوجان اي صنفان محبوب لذاته ومحبوب لغيره. ازواج ازواج من اللعب والشهوات. واقطع علائقك التي قد قيدت هذا الورى من سالف الازمان - 00:10:19
ما دام انك تزعم انك تؤمن وتقول آآ يعني هذا هو يلزمهم هذا الذي تكلم. صح. يقول ما دام انكم تقولون ما ثم فوق العرش رب ولا اله. ولم يتكلم - 00:10:38
بالقرآن والقرآن آآ اه غير غير ليس كلام الله عز وجل فاذا ما بالذي بقي من الايمان ليش متمسك بالشريعة لم تؤمن على حقيقة الايمان. ومتمسك بالاوامر والشرائع يكون مستوي اذا انت بالاصل غير مؤمن - 00:10:53
في العصر غير مؤمن. كيف تقول انك متمسك بالطاعات اخرقها. دع الحلال والحرام هذا معنى كلامي الزام لهم واقطع علائقك التي قد قيدت هذا الورى من سالف الازمان لتصير حرا لست تحت اوامر كلا - 00:11:19
ولا نهي ولا فرقان. وهذا واضح انه دعوة للالحاد والتحلل من كل شيء. وحينئذ يكون الذي انتحل ويظهر انه يظهر انه اه اما نقول الاباحية الذين وصلنا بهم الامر الى هذا - 00:11:39
واما انه على سبيل الالزام الذي يقول هذا الكلام على سبيل الالزام. يقول انتم تزعمون انكم تمتثلون الشريعة وتؤمنون بها والحدود تعظمون حدود الله وانتم اه في الحقيقة لا تؤمنون بكلام الله لان المعتزلة - 00:11:56
ينكرون الاسماء والصفات ويقولون القرآن مخلوق الله وان الله ليس فوق العرش ولا في كذا وليس في ينفون هذا وفيهم عند الاوامر وهذا تشدد يقولون من عصى خرج من الامام. ومن ترك الواجبات خرج من الايمان - 00:12:17
يقول هذا تناقض بينكم. انتم ما امنتم بمتكلم بالقرآن الاله بالرب عز وجل ما امنتم به على حقيقة الايمان تؤمنون بشيء غير صفات الله غير الاله المعبود يقول انتم متناقضون. هذا على سبيل الالزام. على سبيل الالزام. نعم - 00:12:40
وحينئذ يكون الذي انتحل هذا الوصف زنديقا ملحدا لا يعترف برب ولا بحلال ولا بحرام. فانظر كيف جرت تعطيل الناس الاذكياء الى ان يكفروا بالله لان هؤلاء الاذكياء فلاسفة كما يفهم من كلام المؤلف. فهم نظروا في مذهب اهل التعطيل ووجدوه ليس بشيء ونظروا في مذهب اهل السنة والجماعة - 00:13:07
ووجدوه ايضا على قول اهل التعطيل وتشويههم اياه. غير صحيح ايضا فماذا قالوا؟ قالوا لا نكون مع هؤلاء ولا مع هؤلاء. وهذا يحصل الان في كثير ايضا من الشيعة يرون المذهب الذي هم عليه خرافي - 00:13:29
خرافات وانها استغلتهم رؤساء وزعماؤهم فكرهوا هذا التدين واذا ارادوا ان ينظروا الى مذهب اهل السنة شوه عندهم مما يسمعون من كلام مشايخهم ورؤسائهم انه كذا والبكرية وفعلوا وفعلوا مشوه - 00:13:46
فينسلخون من هذا كله. لا يبقون على ما هم عليه لما يرون من الضلالات. ولا ينتقلون الى مذهب اهل السنة لما هو مشوه عندهم ستجد كثيرا منهم ينحل. فكذلك هؤلاء - 00:14:11
الباطنية لما نظروا في كلام اهل السنة قال لهم مشايخهم انهم كفار ضلال المجسمة مشبهة لا تأخذ بكلامهم ردوا قولهم وهكذا ونظروا في كلامهم هم واذا به يدعو يصل الى حد انه لا ثم رب - 00:14:26
ليس في السماء اله ان يعبد والقرآن ليس كلام الله. طيب تعظم ماذا؟ شيء مخلوق مثلك. هم يقولون مخلوق. كلام مخلوق مثلك ما الفائدة لا هم عندهم لا المعتزلة عندهم اشكال لا غير احنا نتكلم عن المعتزل المعتزلة ترى متشددين في - 00:14:49
توحيد العبادة. ليسوا مثل الصوفية والخرافية. المهم انه يدعو الى الالحاد فيذهب هؤلاء طائفة منهم الى الالحاد. ويدعون اليه. هذا ان ان فهمنا ان كلامه على عن احد الذين خرجوا الى الالحاد. ولذلك وجد منهم من كان من لا يصلي - 00:15:13
من مشايخهم من كبارهم يعني لولا انه يخشى الانسان ان تكون من غيبة اناس قد يكون تابوا او اشاعة مع انه ذكر في تراجمهم من

كبار المتكلمين المشهورين. انهم مصنفات في اصول الفقه ولهم اقوال وموجودة. انهما كانوا - 00:15:35
حتى يقول بعض طلابه وهو من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر يقول كنا شككنا فيه. نذهب نقرأ عليه في الاصول شككنا فيه آآ نقرأ عليه وقتها قبل الظهر وقت القيلولة فنذهب بعد الظهر قبل الظهر - 00:15:56
سنذهب فاذا نام وظعنا الحبر على قدم باطن قدمه منظر هل يغسله او لا فاذا رجعنا اليه بعد العصر وجدنا الحبر كما هو نام واستيقظ ولم ولم يتوضأ لانهم شكوا في امر ما يشوفونه بالمسجد ولا يشوفونه ولا يشوفه صلاة وهو من كبار علماء المتكلمين صنف كتب في في علم - 00:16:14
كتب في اصول الفقه موجودة اعوذ بالله بسبب هذه الامور التي ترد عليهم الواردات التي تجعلهم ما ما يعظمون الشرع هذا من المتكلم يا الاشعري متكلمي المهم انه نسأل الله العافية والسلامة - 00:16:42
يصل بهم العمر الى هذا الحد خاصة اذا اجتمع معه مذهب الارجاء اشد واشد اكون اشد بينما المعتزلة لا ما هو بمذهب ارجع ما فيها بغلو في التكفير في ترك الواجبات والاخراج - 00:17:02
بالاحرى والاخراج من من آآ آآ الاسلام المهم انهم آآ يدعوهم ذلك الى الالحاد. نسأل الله العافية والسلامة نعم. قالوا لا نكون مع هؤلاء ولا مع هؤلاء. اذا ارمي بالاصلين واترك كل شيء ولا تحلل شيئا ولا تحرم شيئا وكن - 00:17:21
وهذا والعياذ بالله هو غاية الزندقة والجحود. وقوله لتصير حرا نقول نعم هو حر بالنسبة للشريعة. لكنه رقيق بالنسبة للشيطان كما كما قال ابن القيم رحمه الله في هذه النونية هربوا من الرق الذي خلقوا له وبلو برق النفس والشيطان. فقوله - 00:17:46
فقوله هربوا من الرق الذي خلقوا له هو عبادة الله. فوالله ليس بحر من فوالله ليس بحر من تحلل من الشريعة. بل هو في غاية من الرق فالحر هو الذي لا يخضع لاحد الا لله عز وجل - 00:18:06
قال المصنف رحمه الله بان من لم يكن عبدا لله سيكون عبدا للشيطان او عبدا لهواه. كلها عبودية للشيطان. حتى عابد هواه وهو في النهاية مطيع للشيطان بذلك ابراهيم يقول لابيه يا ابتي لا تعبد الشيطان - 00:18:22
هو كان يعبد الاصنام فقد لا تعبد الشيطان. لماذا؟ لانه اطاع الشيطان بذلك. كلها كما قال تعالى. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه اتبعوه الا فريقا من المؤمنين كل المطاعم والطاغوت ابليس. ابليس طاغوت - 00:18:38
وانما يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير. هو رئيس الطواغيت وهو ومن اطاعه فقد عبده. قال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هو هو اتخذ الهواء الى ان فمن لم يكن عبدا لله فهو عبد للشيطان وللهوى - 00:18:59
عبد للشيطان وعبد للمعبود الذي صرف العبادة له اعوذ بالله قال المصنف رحمه الله تعالى لكن جعلت حجاب نفسك اذ ترى فوق السماء للناس من ديان فوق السمع. فوق السماء للناس من ديان. لو قلت ما فوق السماء مدبر والعرش. نعم مدبر - 00:19:17
ما قلت لو قلت ما فوق السنة ما نافية. ليس هناك فوقها مدبر ايوه لو قلت ما فوق السماء مدبر والعرش تخليهم والعرش تخليه من الرحمن والله ليس مكلف لمن لعباده كلا ولا متكلما بقرآن بقرآني - 00:19:45
كلا كلا ولا متكلما بقران. يقال قرآن وقرآن القرآن هذا يقال بالهمز قرآن يقال قرآن قرآن من القراءة وقرآن من القرء والجمع ما قال قط ولا يقول ولا له. قول بدا منه الى انسان لحللت طلسمه وفزت بكنزه - 00:20:08
وهكذا بالهاء طلسمه. نعم يا شيخ. هنا في نسخة الحب ها الحلال تطل اسما. قالها الطل اسما هو عندي مربوطة بلسمة وبلحم وفزت بكنزه وعلمت ان الناس في هدياني. قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:20:45
لكن جعلت حجاب نفسك اذ ترى فوق السماء للناس من ديان. يعني انك جعلت الحجاب لنفسك عن الحرية ان ترى فوق السماء الها يدين الناس له ويتعبدون له. فالديان هنا فعال بمعنى دائن. يعني هو الذي يجازي عباده لان الديان بمعنى المجازي لعباده بما - 00:21:13
لو قلت ما هو؟ يعني لو انك اعتقدت انها فوق السماء الها. ها وحجبت نفسك عن الحرية باعتقاد ان هناك رب يحاسب العباد فظيقت على نفسك لا في الله مثل ما يقولون العامة ها - 00:21:33

لا اعوذ بالله هذا هذا ما انتهوا اليه لو قلت ما فوق السماء مدبر والعرش تخليه من الرحمن والله ليس مكلما لعباده كلا ولا متكلما بقرآن قال قط ولا يقول ولا له قول بدا منه الى انسان لحالت طلسمه وفزت بكنزه وعلمت ان الناس في هذيان يعني لو قلت هذا - 00:21:54

القول وانكرت هذا الانكار لحزت على الصواب وحللت الطلسم المعقد الذي لا يدرى ما الحق فيه. فلا ندري هل الحق مع اهل السنة الذين معروفة يعني اشياء يزعمون ان السحرة انه عقد او خطوط تعملها السحرة تسمى يسمى - 00:22:20

لسم وطل لسم يضبط هكذا ايه ولذلك الناس يقولون شيء مطلسم. يعني ايش؟ معمم هو يقول لو لو انك انكرت كل شيء ها ارتحت لان هذا من كثر ما عندهم من الهم والشكوك. ها؟ كلها. ما سمعتش قلنا حنا ما انتبهت - 00:22:38

ايه طلاسم خطوط ويجعلونها السحرة منها هذا وصار الناس يجعلونه على كل معمم يخفى عليه اجعلونه يكون طال السما المهم ان هؤلاء يقولون يعني ما وصل عندهم اصبحوا تعلقهم بالله والالهيات عندهم - 00:23:12

معقد الحياة معقدة تكلموا في القدر احتاروا وتكلموا في القرآن احتاروا تكلموا في في علو الله احتاروا لانه لم يسلموا للقرآن والسنة. لو سلموا لكلام الله انتهى كل الاشكالات لو تركوا انفسهم والفطرة انتهى - 00:23:39

انظر الى عامة الناس البسطاء الذين ما يعرفون شيئا الا ان يعرف يقرأ الفاتحة ويصلي بها ويحسن يتوضأ بعد حالة ضعيفة من عوام الناس والضعفاء العجايز والشيبان والاعراب في البادية - 00:24:00

مؤمنون ايمانا مريحا ليس فيه هذه الشكوك لانهم بقوا مع الفطرة وبالذات حكوا عن كثير من هؤلاء امورا عجيبة جدا ان منهم بعض المتكلمين من يجلس الى الصباح يأتي الصباح ويقول لفلان انمت البارحة - 00:24:16

هنيئا لك والله ما استطيع ان انام اجعلوا اللحاف على رأسي واقول الممكن والواجب واجب الوجود وكيف كذا وكيف كذا فلا يطلع علي الصبح وما نمت من الشكوك يجعل اللحاء على رأسه وينزف - 00:24:34

ادخلوا انفسهم في هذه المتاهة حتى حتى لما جاء الرازي مرة وفيه تيه وفيه نوع من الكبر وطلابه معه كثير لا بد له قبة فقالت عجوز من عجائز الري من هذا؟ قالوا هذا ابو عبد الله الرازي ما تعرفينه - 00:24:53

الذي اثبت وجود الله من الف دليل قالت والله لو ما عندها الف شك ما بحث عن الف دليل عجوز قالت لو ما عندها الف شك ما بعد عن الف درهم وهم صادقين عندهم من الوساوي لذلك رجعوا - 00:25:13

رجعوا الى آآ حين بعد ذلك عند موتهم تركوا هذا تركه وندموا جاءت عنهم عباراتهم الكثيرة المعروفة ذكرناها فيها وائل الدروس نعم فلا ندري هل الحق مع اهل السنة الذين يسميهم اهل التعطيل مجسما مجسمة او مع اهل التعطيل؟ فنحن في حيرة. اذا - 00:25:31

انكر وكما يقول العوام لا نعرف شيئا لا نعرف شيئا فاطوه. فنحن ما خلقنا الا لنتمتع. وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. نسأل الله العافية. يعني لو اعتقدت هذه العقيدة الحق لكنت مكبلا. فاذا تخليت منها حينئذ عرفت - 00:25:58

يا حكمة الخلق واسرار الخلق وان الناس الذين يتعبدون ويقيدون انفسهم بالعقيدة كلهم في هذيان. وهذا الكلام لا يقوله ابن القيم رحمه الله وسيأتي ان شاء الله نقضه. لكن لكن يعني لا تفهم ان هذا من كلام ابن القيم. استطرد في ذكر الذين هذا الركب الذين قالوا هذا - 00:26:18

ولذلك زعماءهم منهم من نعوذ بالله ظل هؤلاء المتكلمون ووصل الى حد الالحاد كما فعل ابن عربي وغيره من سبعين وغيرهم منهم من وصل لحد الفلسفة. كلب نسينا الفارابي وغيره - 00:26:38

المهم ومنهم من رجع يعني لما يقول الرازي تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم فلم اجدها تشفي غليلا ولا او يعتج في تروية ولا تشفي عليلا ولا تروي غليلا ووجدت احسن الطرق طريقة القرآن. اقول امنتم من في السماء اليه يصعد الكلم الطيب - 00:26:59

تعرج الملائكة يعني اثبات العلوم في القرآن سهل بسيط. ثم قال فمن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي. من جر مثل هذا الرازي كبير ويقول الشهرستاني يعني لعمري لقد طفت المعاهد كلها - 00:27:28

يعني نعاهد الناس مجالس العلم. الى ان يقول فما وجدت الا قارئا سن نادمين حائرين وندموا كلهم محتارين سبحان الله والجوين لما اقول وها انا قد خضت في بحر نهاني عنه اهل الاسلام - 00:27:48
وانا ارجع واموت على عجيزة عقيدة عجائز نيسابور. اريد عقيدة العجائز نسأل الله العافية والسلامة نعم. لكن اراد ان يبين حال هذا الصاحب الذي عجز ان يتحمل ما عليه السلف. ثم قال لصاحبه تحلل. قال المصنف - 00:28:13
رحمه الله لكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ قلت موجودان وزعمت ان في بداية شرح جديدة نقف عند هذا الله ان يهدينا سواء ويشرح صدورنا بالعلم والايمان. وفقنا لطاعته ومرضاته. اللهم اهدنا فيمن هديت. اللهم اهدنا فيمن هديت - 00:28:38
فديت اللهم اهدنا فيمن هديت وثبت قلوبنا على الايمان والعلم واشرح صدورنا بهما يا رب العالمين حتى نلقاك وانت راض عنا يا ذا الجلال والاكرام والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:29:03